تعالى ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم اي لا حرج
عليكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباىكم
اي وان بعدت انسابهم قال البقاعي ولعله جمع
ذلك فانها مرباكم وحرمتها حرمتكم او بيوت
امهاتكم كذلك وقدم الاب لانه اجل وهو حاكم
بيته دايما والمال له او بيوت اخوانكم اي من
الابوين او الاب او الام بالنسب او الرضاع فانهم
من اولى من رضي بذلك بعد الوالدين لانهم
منكم اولى ببيوتهم او بيوت اخواتكم فانهن بعدهم
من اجل ان ولي البيت اذا كن مزوجات الزوج
او بيوت اعمامكم فانهم شقايق اباىكم سوا كانوا
اشقا ام لا ولو افرد العم لتوهم انه الشقيق
فقط فانه احق بالاسم او بيوت عماتكم
فانهن بعد الاعمام لضعفهن ولانهن ربما اوليا
بيوتهن الازواج او بيوت اخوالكم لانهن لانكم شقايق
امهاتكم او بيوت خالاتكم اخرهن لما ذكر في العمات
او ما ملكتم مفاتحه قال ابن عباس عني بذلك وكيل
الرجل وقيمه في ضيعته وماشيته لا باس
عليه ان ياكل من ثمر ضيعته ويشرب
من

من لبن ماشيته ولا يحمل ولا يدخر وملك
المفاتيح كونها في يده وحفظه قال الضحاك يعني
من بيوت عبيدكم ومماليككم لان السيد
يملك منزل عبده والمفاتيح الخزاين لقوله تعالى
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويجوز ان
يكون الذي يفتح به وقال عكرمة اذا ملك الرجل
المفتاح فهو خازن فلا باس ان يطعم الشي اليسير
وقال السدي الرجل يولي طعامه غيره ويقوم
عليه فلا باس ان ياكل منه وقيل او ما ملكتم مفاتحه
ما خزنتموه عندكم وقال مجاهد وقتادة في
بيوت انفسكم مما اخزنتم وملكتم او صديقكم
او بيوت اصدقايكم والصديق هو الذي
صدق في المودة ويكون واحدا وجمعا وكذا
الخليط والقطين والمعد وقال ابن عباس
نزلت في الحارث بن عمرو خرج غازيا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلف مالك بن
زيد على اهله فلما رجع وجده مجهودا فساله
عن حاله فقال تحرجت اكل طعامك بغير اذنك
فانزل الله هذه الاية يحكى عن الحسن انه دخل

Copyright © King Saud University